

الدرس الثاني من دورة مفاتيح التدبر | التدبر القلبي | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله. اهلا بحضراتكم في الدرس الثاني من دروس دورة التدبر فيهم آآ انواع التدبر. التدبر نوعين تدبر عقلي وتدبر قلبي هتقول لي بقى انت جبت الكلام ده منين وايه اللي ده اسمه تفكر ده عند العلماء اسمه مش عارف تحقق ده بقول لك ايه لا مساحة في الاصطلاح - [00:00:10](#)

اللي احنا بنتكلم عنه ده موجود ولا لأ؟ هو موجود في العلم لكن احنا في الدورة دي بنسمي تدبر قلبي وتدبر عقلي ايه الدليل على كل واحد منهم؟ خلي بالك ليه بقول ايه الدليل؟ انت عمرك ما تسبب ابدأ حد يلعب بعقلك ولا بدماغك. بالزات في الدين - [00:00:34](#)
لازم يكون فيه دليل على كل حاجة الدليل على تدبر القلب هو في سورة محمد الاية اربعة وعشرين الله سبحانه وتعالى بيقول افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب - [00:00:53](#)

اقفالها. اذا هناك تدبر يحدث في القلب او بالقلب ايه دليل التدبر العقلي سورة النساء الاية اثنين وتمانين. افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:01:13](#)

اذا هناك نظر بالعقل وتدقيق في استخدام الالفاظ يجعل الانسان يبحث اذا كان هناك اختلافات ولا لأ اذا هناك تدبر عقلي، وهناك تدبر قلبي. طيب ما هو التدبر القلبي؟ مذكور فين كمان - [00:01:32](#)

سورة الفرقان او اخر سورة الفرقان هناك ايات جميلة جدا بتذكر مجموعة من البشر رائعة جدا اسمهم مجموعة مجموعة عباد الرحمن وتذكر لنا اتناشر صفة من صفات عباد الرحمن. عايز تبقى من عباد الرحمن يبقى عندك الصفات دي. ومعروفة الايات الجميلة اللي بتبدأ وعباد الرحمن - [00:01:53](#)

يمشون على الارض هونا. متواضعين واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما مسالمين اتناشر صفة من ضمنهم ايه والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا اللي اذا سمعوا ايات ربهم - [00:02:17](#)

اذا ذكروا بايات ربهم اذا قروا ايات ربهم القرآن ها لم يخروا عليها صما وعميانا. يعني ايه؟ يعني بيتفاعلوا ومع الايات الاية بتأثر فيهم مش الاية بتقرأ ولا اكنه سامع حاجة - [00:02:42](#)

ولا اكنه شايف حاجة على ايه الكلام ده بقى احنا في الدرس ده عايزين نتعلم ازاى نتفاعل مع القرآن. عشان نحقق الصفة دي من صفات عباد الرحمن ايه هو التدبر القلبي؟ اعمله ازاى - [00:03:01](#)

من اسهل ما يمكن ابشر من اسهل ما يمكن ولكن المهم انك تنفz اللي بنقوله ده انت دلوقتي بتقرأ القرآن مريت على ايات بتتكلم عن الجنة والنعيم ما تكملش اقف واسأل ربنا في قلبك - [00:03:19](#)

الجنة والنعيم كملت وقرئت ايات بتتكلم عن النار عن جهنم عن العذاب. ما تكملش اقف واسأل ربنا في قلبك وانت بتقرا انه ينجيك من جهنم ومن العذاب ومن النار نكمل قرئت في القرآن - [00:03:41](#)

عن مجموعات من الناس زي مسلا المتقين الصالحين المحسنين ما تكملش اقف واسأل ربنا انك تبقى منهم يا رب يا رب اجعلني منهم يا رب ثم مريت على ايات بتتكلم عن مجموعات اخرى زي المنافقين او الكافرين. ما تكملش. اقف واسأل ربنا في قلبك انك تبقى -

[00:04:05](#)

انت ربنا آآ ما يجعلكش ابدا واحد من المنافقين او الكفار او الكافرين او او غيره يبقى انت بتمر على ايات وبتتفاعل معها. طب وانا انا بألف الكلام ده ؟ لا ابدا - [00:04:29](#)

هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم صحيح مسلم حذيفة يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مترسلا يقرأ بالراحة فاذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل. يعني مر على الجنة يسأل الجنة - [00:04:44](#)

على نار يستعيز من النار. هم. واذا مر بتعوذ تعوذ اللي قلنا عليه لو اذا اذا مر على اية اتكلم عن النار او العذاب يتعوذ. وهكذا اذا التفاعل القلبي مع القرآن هذه سنة نبوية - [00:05:06](#)

تعالوا بقى نتدرب على الكلام دوت ناخذ تدريب ناخذ بعض الايات من سورة ال عمران. من الاية المية اتنين وتلاتين شوفوا كده احنا كنا بنقراها ازاى واحنا دلوقتي هنتعلم نقراها ازاى - [00:05:21](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واطيعوا الله والرسول ولعلكم ترحمون. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ. والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [00:05:37](#)

والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم دي الطريقة اللي كنا بنقراها بها قبل كده ودي الطريقة اللي مش هنقراها بها ثاني احنا عايزين نقرا كده بقى - [00:06:01](#)

عايزين نتفاعل مع القرآن بص واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون اسكت وفي قلبي اجعلني ممن يرحمون. اجعلني من الذين ترحمهم يا رب يا رب ارزقني الرحمة يا رب اللهم اجعلني من المطيعين لك ولرسوك يا رب - [00:06:17](#)

ابداً احرك قلبي واحرك المشاعر اللي في قلبي اللي بعدها وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين اقف وفي قلبي اللهم اجعلني من المتقين يا رب. اللهم اجعلني من المتقين يا رب - [00:06:40](#)

لا تحرمني من من من مغفرتك ومن جناتك التي عرضها السماوات والارض. يا رب يا رب يا رب احرك مشاعري ناحية القرآن الذين ينفقون في السراء والضراء وانا بقراها وانا بقراها. قلبي عمال يقول يا رب اجعلني منهم. يا رب اجعلني منهم في قلبي - [00:06:59](#)

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. قسما بالله مش عارف ازاى انسان عاقل يقرأ دي ويكمل بعدها على طول والله يحب المحسنين. ده ده ده خبر عاجل عاجل عارف ده بريك نيوز - [00:07:20](#)

اقطع كل حاجة واقطع البرامج خبر عاجل ايه الله يحب المحسنين يا خبر ابيض! الله يحب المحسنين! وما اقفش واسأل ربنا ابقى من المحسنين! يا ناس معقول! للدرجة دي بنقرا واحنا غافلين تماما عن المعنى! ده معنى من اخطر ما يمكن - [00:07:41](#)

يمكن ربنا بيقول لي هو بيحب مين مش فارق معك؟ يعني مش فارق معك ربنا بيقول لك هو بيحب المحسنين. مش فارق معك؟ للدرجة دي! اقف اسأل ربنا اللهم اجعلني من المحسنين يا رب - [00:07:55](#)

اللهم اجعلني من المحسنين اللهم اجعل حتى في قلبك مش لازم ببقك لكن في قلبك والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله - [00:08:07](#)

اه جواك لا احد مين بيغفر زوج ربنا؟ لا احد وبعدين انت فاهم الكلام بيقول ايه ربنا بيثني على المحسنين اللي ربنا بيحبهم اللي هم ممكن يكونوا فعلوا فاحشة فاحشة - [00:08:24](#)

فعلوها ولكن عملوا ايه؟ ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. فالكلام ده كله لازم تتفاعل معه بقلبك. كل اية من دول تتقلب دعاء دعاء اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم - [00:08:38](#)

مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ونعم اجر العام واطلب من ربنا اكون من هؤلاء العاملين الى جزاءهم المغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها يا رب - [00:09:02](#)

هبدأ بحرك مشاعري كلها باتجاه القرآن عمال اصب مشاعر على المصحف قدامي عمال اصب مشاعر على الايات قدامي. الايات تخش قلبي تطلع مشاعر قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين - [00:09:25](#)

اللهم لا تجعلني من المكذبين يا رب اللهم اني اعوذ بك ان اكون من المكذبين. ابداً استعيز بربنا من ان اكون من هؤلاء يبقى كل اية

تتقلب الى دعاء. كل اية اطلع منها - 00:09:46

دعاء وحرك مشاعري ناحيتها ايه المشكلة الوحيدة اللي احنا بنقوله ده المشكلة في احنا بنقول ده ان ده هيبطأ القراءة واحنا في سباق مع ولاد خالتنا والشهر اللي فات هم ختموا ثلاث مرات. فاحنا حلفنا نكسبهم الشهر ده ونختم احنا اربع مرات - 00:09:59
منين جبتوا الكلام ده يعني منين موضوع ان القرآن هيقرب الى رالي الفراعنة وسباقات ومين ختم وكام مرة وكام ختمة ليه اصبحت مدة الختم سيف مسلط على رقبة القارئ بيمنعه من التدبر ويمنعه من التفاعل مع ايات ربنا عشان يخلص بقى. انا اعرف واحد بيقرا كل يوم قرآن وبعد كده يقعد يعد - 00:10:20

الحروف ويضرب في عشرة عشان يعرف هياخد كم حسنة قال ان كل عرفة بحرف بعشر حسنة. لكن هل احنا نعرف الحسنة بتجيب كم؟ يعني اما حد يقول لك مسلا انا عندي مليون جنيه - 00:10:44
وهيقول لك انا عندي مليون دولار مفهومة لان مفهوم القوة الشرائية بتاعة الجنيه الله يرحمه وبتاعة الدولار مفهوم القوة الشرائية بتاع كل حاجة. لكن يقول لك انا دلوقتي بقى عندي مليون حسنة. الواحد بيعد كل يوم بيعمل له مليون اتنين مليون حسنة. طب انت فاهم اصلا الحسنة بتجيب لك ايه يوم القيامة - 00:10:57

طب انت ليه بتتعامل مع ربنا كأنه مصرف يعني حسنة اخر الشهر كل هذا ليحسبك على الاقبال على كتاب ربنا كده ربنا سامحك. اذا ربنا غفر لك. اذا ربنا انعم عليك - 00:11:14
لا تسأل لا تسأل عن ارقام لا تسأل عن ارقام خلينا نشوف ان واحد ممكن يعترض يقول لك لأ بس هو الوارد ان الواحد لازم يختم مرة كل كذا يوم مسلا - 00:11:33

منين ؟ اللي موجود عندنا في هذا الامر حديث في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو عبدالله بن عمرو ده احد العبادلة الاربعة عبدالله بن عمرو هو عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:11:47
مع بديله الاربعة دول كانوا اربع صحابة اسمهم يبدأ بعبدالله. وكانوا اساتذة العلوم القرآن آآ بين الصحابة. مين الاساتذة يعني عبدالله بن عمر بن الخطاب عبدالله بن مسعود عبدالله بن عباس اللي هو ترجمان القرآن وعبدالله بن عمرو بن العاص - 00:12:01
عبدالله بن عمرو سأل قال له في كم اقرأ القرآن اختتم في قد ايه فيقول قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في كل شهر - 00:12:19

كل شهر تختتم يعني تقرا جزء كل يوم ماشي قال قلت اني اجد قوة لا انا اقدر اعمل اكتر من كده قال فاقرأوا في عشرين ليلة قال قلت اني اجد قوة - 00:12:34

قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك ما تزودش ما تكثرش. فيه رواية اخرى انه فضل يجادل كمان نزله لثلاثة قال له ممكن اقرف اقل من ثلاث تيام؟ قال له في اكثر في اقل من ثلاث لا تفقه - 00:12:50
الغرض ان احنا نفقهه لكن خلي بالك بقى من حاجة هو مين اللي كان بيسأل النبي عليه الصلاة والسلام؟ عبدالله بن عمرو بن العاص اللي زوجته اشتكت منه للنبي عليه الصلاة والسلام انه سايبهم وطول النهار مركز - 00:13:04

في قراءة القرآن وفي العبادة. احنا بنتكلم على واحد بيقعد بالخمستاشر عشرين ساعة كل يوم قراءة قرآن ده الرسول عليه الصلاة والسلام قال له يقرأ جزء كل يوم يبقى الاية بتاخذ وقت قد ايه - 00:13:23
وافضل نصيحة اكيد هي اول نصيحة نصيحة له يبقى واحد بيقعد بالساعات الطويلة يقرأ القرآن والنبي بيقول له عليه الصلاة والسلام بيقول له اقرأ جزء واحد في الساعات الطويلة دي جزء واحد - 00:13:38

يعني ايه؟ يعني ركز يعني كل اية تاخذ حقها من التدبر مش بالطريقة اللي احنا بنعملها مش بطريقة السباقات اللي احنا بنعملها الطريقة دي اللي انا علمتها لكم دلوقتي اذا وازبتم عليها - 00:13:50

ثلاثين دقيقة الصبح وثلاثين دقيقة بالليل تتغير حياتكم تماما ليه؟ قلنا القرآن روح وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا انت هتقلب هتحول قلبك الى كائن حي جواك. في صدرك يتعامل مع مشاعرك المضطربة بقى - 00:14:09

احتجت مواسة هتلاقي القرآن الروح اللي في قلبك دي حولته الى كائن حي في قلبك يواسيك احتجت لجليس يؤنسك ستكون

مأنوس طول الوقت لن تشعر بملل ابدا انس الملل بعد كده - [00:14:32](#)

اذا احتجت فرح هيفرحك احتجت تشحن قلبك بالايمان هو ده الشاحن اللي بيشحنك. القرآن هو الشاحن اللي بيشحن قلبك قلوبنا يا

جماعة زي بطارية الموبايل محتاج شحن كل يوم ساعة. ثلاثين الصبح وثلاثين دقيقة بالليل - [00:14:49](#)

ببساطة كده ادعي ربنا في كل اية وجزاكم الله خيرا ونشوفكم ان شاء الله في الدرس التالت وهو عن التدبر العقلي ابقوا معنا -

[00:15:05](#)